

قواعد وشرح لباب التبرك

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظ الله والاصل في التبرك التوقيف على الدليل لا يجد تخريف. فقط. بالذات والزمان والمكان من - [00:00:00](#)

غير شك يا اخ العرفان. هذان البيتان فيها جمل من القواعد. فيها باب التبرك. التبرك معناه طلب البركة وفيه قواعد عند اهل السنة خذوها بسرعة حتى نعوض الوقت الذي راح في مسألة الحاكمين. القاعدة الاولى واضع البركة هو الله. واضع البركة هو الله -

[00:00:20](#)

فلا يستطيع احد ان يضع بركة في زمان او مكان او عين الا الله تبارك وتعالى. واضع البركة هو الله فايك ان تضيف وضع البركة الى مخلوق. فاذا زارك احد فلا تقل ها باركت مكاننا. هذا ما يصلح او اذا - [00:00:40](#)

جارك او اذا شرف حفلك امير فلا تقول بارك حضوره حفلنا. او ابارك لكم رمضان او ابارك لكم العشر اياك ان تنسب البركة اليك انت. لان واضع البركة هو الله. فاعلم الالفاظ التي تجري على السنة الناس بل بعض طلبة العلم هذا خطأ - [00:01:00](#)

فاياك ان تنسب البركة اليك نفسك. لا اقول ابارك حفلكم. بارك فلان حفلنا. لقد كان حضورك بركة لحفلنا وحفلنا ونحو ذلك. فنسبة

البركة الى المخلوق خطأ. واضع البركة الله هو الذي يتبارك. وهو الذي يخلق البركة. فالله - [00:01:20](#)

والمبارك والمخلوق هو المبارك. القاعدة الثانية. الاصل في بركة الاعيان التوقيف على الدالة. القاعدة اللي بعده. الاصل في بركة الازمنة التوقيف على الدالة. اللي بعدها. الاصل في بركة ايش؟ الامكنة التوقيف على الدالة وهي معنى قول الناظم بالذات والزمان والمكان.

فالاصل في بركة الاعيان التوقيف على - [00:01:40](#)

الدالة فلا حق لك ان تدعي بركة في عين من الاعيان. تقول والله هالمكرفون مبارك جب الدليل. هل ما صار مبارك؟ جب الدليل. ها القبر مبارك جب الدليل ان البركة شيء غيبي وامور الغيب توقيفية على النص. فلا نقبل دعوة البركة في عين من الاعيان الا بدليل.

ومثل - [00:02:20](#)

الأزمان فإذا قلت هذا الزمان مبارك دون هذا الزمان فلا بد ان تأتي بدليل يدل على بركة هذا الزمن. ايضا الأمكنة إذا قلت هذا مكان مبارك المسجد الأقصى مكان مبارك؟ نعم نقبل بركته لقول الله عز وجل الذي باركنا حوله. المسجد الحرام مبارك؟ نعم. ومن دخله كان

امنا. شهر رمضان زمان - [00:02:40](#)

مبارك عشر ذي الحجة زمان مبارك ليلة القدر زمان مبارك ولا لا؟ فاذا كل كل ما لا يدل كل ما لا دليل عليه. على بركته من الزمان والمكان فالاصل عدم اعتقادها. فاذا صارت بركة الاعيان مبنية على التوقيف. وبركة الازمان مبنية على التوقيف وبركة الامكنة مبنية

على - [00:03:00](#)

القاعدة الخامسة من قواعد ايش؟ التبرك البركة ذاتية منتقلة ومعنوية البركة ذاتية منتقلة ومعنوية لازمة. البركة ذاتية منتقلة

ومعنوياته اللازم. وهذا باجماع اهل السنة والجماعة. يا اخواني انتبهوا لما اقول - [00:03:20](#)

لقد كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يتبركون برسول الله صلى الله عليه وسلم بانواع من التصرفات. فكانوا يتبركون بنخامته وريقه وكانوا يتبرقون بشعره وثيابه. وكانوا يتبركون بوضوءه وفضل طعامه. اليس كذلك؟ طيب - [00:03:50](#)

هل كانوا يفعلون هذه التصرفات مع ابي بكر؟ مع ان ابا بكر فيه بركة؟ الجواب لا. اه. اذا رسول الله به بركة ابو بكر فيه بركة ما هي

باول بركاتكم يا ال ابي بكر؟ لماذا الصحابة كانوا يتصرفون بهذه التصرفات في بركة رسول الله - [00:04:10](#)

لم يكونوا يتصرفون بها في بركة ابي بكر. اه دل ذلك على ان البركة التي حلت في رسول الله وخلقها الله هي بركة الذاتية المنتقلة وهي البركة التي اذا مسها شيء انتقلت اليه. فاي ثوب يمس جسد رسول الله؟ فان البركة تبقى - [00:04:30](#)

واي نخامة يخرجها رسول الله ففيها بركة. واي ماء تمسه يد رسول الله ففيه غلق. اذا البركة التي خلقها الله في رسوله هي البركة الذاتية المن تقف. طيب والبركة التي خلقها الله في ابي بكر هي البركة المعنوية اللازمة - [00:04:50](#)

ولذلك لما كان الصحابة يظنون الانتقال في بركة رسول الله كانوا يطلبونها انتقاد. ولما كانوا يظنون ان البركة التي في ابي بكر هي البركة المعنوية. المعنوية لازم ما كانوا يفعلون كذا. اذا قسم العلماء البركة الى بركتين. بركة ذاتية. ذاتية منتقلة - [00:05:10](#)

وبركة معنوية لازم. اسمعوا ما اقله الان. ليس ثمة عين بركتها ذاتية منتقلة الا عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وجميع البشر من اهل الايمان جميع اهل الايمان والاسلام. فكل مسلم فيه بركة. كما قال صلى الله عليه - [00:05:30](#)

وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم. فكل مسلم فيه بركة وتتفاوت بركاتنا على حسب صفاء العقيدة وصحة العمل والايمان فاعظمنا بركة اعظمنا تقوى وايماننا وعقيدة صافية صحيحة. لكن بركة جميع اهل الايمان اي نوع - [00:05:50](#)

معنوية لازمة ايش معنى معنوية لازمة؟ يعني اياك ان تظن انها ستنقل في مخاط ولا تنتقل في لعاب؟ ولا تنتقل في ماء؟ ولا تنتقل في طهارة والي تنتقل بذباب الله تلك بركة من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهتم هذا - [00:06:10](#)

اعظم البدع بسبب الخلق بين ايش؟ يجون المهاوشين ويخلطون بينها بدع اسمع الى بعضهم وهو او انظر الى بعض ما هو يمسح الحجر الاسود. طيب الحجر الاسود فيه بركة؟ نعم فيه بركة. الكعبة فيها بركة. المسجد الحرام فيه بركة كله. لكن - [00:06:30](#)

ليست البركة في كل عمود بحيث انك مشيته ولا لحسته ولا ينتقل. لا بركة معنوية لا يا شيخ. بركة معنوية لازم لازم يفهمون الناس لازم يفهمون الجميع حتى ولو تصرفنا وتحركنا ببعض الحركات اللي ما تليق. المهم تفهم. انا ما ابي اشرح معلومة الا يفهمها الطالب - [00:07:00](#)

لو اجلس للفجر. شفت صحة وكنسة. اصبر اصبر جعلك تسلم. اصبر لا تستعجل علي. خلني تجده يمسح الحجر الاسود. ثم ماذا يفعل ولو معه طفل صغير عطاه حقه برضو تمسيح ظنا منه ان البركة - [00:07:20](#)

ذاتية منتقلة هذا خطأ. طيب بركة السحور كما قالوا؟ اي عين بركتها معنوية بركة السحور في تطبيق السنة. والشيع مما يدل على انها بركتها ليست منتقلة انك اليد التي تأكل بها السحور هل يبقى فيها بركة؟ بعد ان لاها؟ الجواب لا اذا ليست منتقلة بركة - [00:07:40](#)

ماء زمزم لو مثلاً عندك موية زمزم وغطست يدك فيها. ثم مسحها هل تحل البركة؟ الجواب لا. ولذلك بعض الناس تجده يغسل بماء زمزم ويغسل بيته بماء زمزم ويغسل سيارته بماء زمزم بل ربما يعبي لي ديتير ما يلزمه - [00:08:00](#)

اجاني سيارة تحل بها البركة. يا حبيبي هذي ما تنتقل. ماء زمزم شفاء سقم وطعام طعم. بس. واما لما ففيه نظر الحديث لكن اقول اشربه للنفع المتصل. وانا اذكر ان ان واحد من الاخوان كان احد اخوانه - [00:08:20](#)

ويقول انا اشرب ماء زمزم بنية التفريج عن اخي في السجن. قلت لا ماء زمزم للنفع المتصل بك انت هم في النفع المنفصل. تشربه لحافضة تشربه لشفاء طلبة لشعب لكن تشرب لمصلحة لغيرك؟ لا ففوائد ماء زمزم في النفع المتصل للمنفصل. فاذا ماء زمزم بركة - [00:08:40](#)

معنوية. طيب المصحف عطني مصحف عطني مصحف. بدون ما تقوم. المهم المصحف بركة ايش؟ بركة ايش؟ ذاتية انت انا بمسح المصحف وتنتقل لي جواب لا الجواب معنوية بركة في قراءته وتطعيم الجاور والهداية والاستشفاء به والتحاكم - [00:09:00](#)

اليه ونزول البركات من الله والخيرات والعطايا لكن هو في ذاته بركة معنوية الان تجدون بعض الناس يقولون مم ظنا منه ايش يا جماعة؟ انه بركة ذاتية. وبعضهم اذا قال خايف من الجن والانس - [00:09:20](#)

حطه جنب النوم وقال يا ولد يا ذكي يا ولد يا ذكي يا شيخ ها لا لا محبته تبركا له محبته تعظيما فعل ليس عليه دليل لكن ما يدخل في باب البركة لكن - [00:09:40](#)

هذي احوالهم بل بعضهم بل بعضهم رأيانهم يصلون في صلاتهم وهم يضعون ايش؟ ليه يا حبيبي هب ان ذبابة وقعت على انفك.

فسقط المصحف فهذا فيه اهانة للمصحف. وبعضهم يطلبون بركته بتعليق - [00:10:00](#)

على سبيل التماثل. ايوا حطه في السيارة عشان ما يصيبها حواد. زكية الذكاء وصل بيه. كل هذا ظنا منهم ايش؟ ان بركة ثلاثة ايام منتقلة وهذا خطأ وانما اذا الخلط الخلط يا شباب الخلط هو الذي اوجب ولا انا اكتب في رسالة ذا اليومين وهي - [00:10:20](#)

ان سبب البدع كلها يرجع الى اصله. يا تفريق بين متماثلات ولا جمع بين سبب البدع هالاصلين هذي الان وش البدع اللي اوجبت في باب التبرك؟ انهم خلطوا بين طب خذوا قاعدة اخرى في باب التبرك. والله ما اظن بننتهي - [00:10:40](#)

ما نظن القاعدة تقول ماذا؟ لا يطلب فيما نعم صفة التبرك توقيفية صفة الركن توقيفية صفة التبرك توقيفي بمعنى ان ما ثبتت فيه البركة شف كيف اهل السنة سدوا الباب ما - [00:11:00](#)

ثبتت فيه البركة فلا حق لك ان تطلب بركته بصفة تخترعها انت. وانما تتبرك به بالصفة التي اجاز الدليل بها ان تتبرك بمعنى ان القرآن فيه بركة؟ نعم. طب هل من بركته؟ هذي الصفة؟ لا. اذا انت طلبت البركة فيما ثبتت فيه البركة بصفة محدثة - [00:11:20](#)

لا تحدث في التبرك صفة. ماء زمزم هل ثبتت بركته بغسل البيت به؟ الجواب لا. شفته؟ بشرب به فقط هذا هو او الوضوء به. لكن بغسل المتاع به او رش الدار به. كل ذلك من من طلب - [00:11:40](#)

البركة فيما ثبتت فيه البركة على صفة اجنبية عن الشرع. فاذا اصل اعتقاد البركة توقيفي. والصفة التي تطلب بها البركة توقيفية مما يدل على ان باب التبرك لا بد ان يحاط لا بد ان يحاط لابد ان يحاط بهالة من التوقيف. في اصله - [00:12:00](#)

وفي جميع متعلقاته حتى لا يدخل اهل البدع اليه - [00:12:20](#)